Art and Architecture Journal

P-ISSN: 2805-2838
E-ISSN: 2805-2862

VOLUME 2, ISSUE 1, 2021, 92 – 105. https://aaj.journals.ekb.eg/

Methods of Formulation of Graffiti Art as an Introduction to Enriching the Teaching of Contemporary Painting

Hany Mohamed Rizk Ali Salem

Assistant Professor, Department of Drawing and Painting-
Helwan University

Abstract

The researcher approaches the fine art methods of graffiti art as an entry to enrich the teaching of contemporary painting. The researcher assumes that the multiplicity of experimental media and their use in graffiti art enriches the expressive aspects and plastic fluidity of the student and researcher. The research also aims to identify the methods of graffiti artists to develop innovative methods and formulations in teaching, and the research aims to identify the motifs and ideas of graffiti art to control and benefit from them in a positive and constructive way. The importance of the research lies in highlighting graffiti art as a contemporary artistic phenomenon and in identifying the contemporary motifs and plastic media of graffiti art that enrich the creative fluidity of the art of drawing and painting. The researcher follows the method of descriptive analysis of the selected works of the graffiti artists in order to identify the methods of execution, the concepts and the plastic and aesthetic foundations.

خلفية البحث

إن تنوع الإطار الفكري والثقافي "الديني، السياسي، الاجتماعي" هو الذي يؤدي إلى تنوع المجتمعات وتطورها مما ينعكس على شخصية الفنان وشكل تعبيره الفني ونوعيته. ويتأكد ذلك في تعدد طرق صياغة الفن الجرافيتي، باعتباره ظاهرة فنية ارتبطت بالحياة الاجتماعية للبشر عبر العصور البدائية ومختلف الحضارات القديمة، واستطاع الفن الجراقيتى ان يتخذ اشكالا لأساليب متنوعة وطرق صياغة مبتكرة شكلا ومضمونا عبر العصور، باعتبار الفن الجرافيتى حركة لها دوافعها ومضامينها، ولغتها الشكلية، واساليبها التي تجعلها قادرة على الاستمرار والرسوخ.

في القرن الواحد والعشرين تنوعت الاتجاهات والطرق والأساليب الفنية في معالجات الفن الجرافيتي بأشكال مبتكرة اتاحت للفنان مشارب ثقافية متنوعة بتنوع الاتجاهات في فنون الحداثة وما بعد الحداثة والتراث الإنساني للحضارات، وتفاعل الفنان مع وسائل المواصلات الفني في إبداع أعمال فنية جرافيتية متنوعة في أشكالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والفنان أصبح له مطلق الحرية في التعبير عن ذاتيته وتميزه في شكل ومضمون العمل الفني، مما أدى إلى اندفاع الفنان إلى كل ما هو جديد وغريب في الشكل والمضمون.

ومن اهم اهداف الفن الجرافيتي ارتباطه باللغة لتأكيد العلاقة بين الشكل والمضمون، فهي قواما رئيسيا لنقل أفكار الرسامين للجمهور من خلال التواجد في الأماكن العامة. (علاء الدين محمد حسن، 2000: 107)

وانطلاقه وراء البحث والتجريب دون أية قيود للتعبير عن أفكاره وقد ساعد ذلك في إيجاد معالجات فنية أثمرت اتجاهات وأساليب وتقنيات فنية مبتكرة في التعبير الجرافيتي المعاصر سواء يخص مضامين سياسية أو اجتماعية، أو دينية، بطرق جمالية بتقنيات تشكيلية معاصرة تتناسب مع هذا العصر في الشكل الفني والرسائل التعبيرية من خلال تقنياتها السريعة، التي تتنوع في الحجم وسرعة الإنجاز في توصيل الرسائل التفاعلية الموجهة للجمهور وعدم وجود حاجز بين الفن والجمهور فالعلاقة بينهما تفاعلية مباشرة بانتقال العمل الفني من بيئة قاعات العرض إلى الجدران الخارجية ووسائل النقل العام كوسيلة تفاعلية سواء اثناء التنفيذ او اثناء الحركة.

فالأعمال الجرافيتية تعتبر ظاهرة فنية تتحدد فيها الأساليب والتقنيات قد يلجأ الفنان إلى استخدام أسلوب واحد أو عدة أساليب تبعاً لطبيعة المشكلة التي يعالجها الفنان وطبيعة الرسالة التي ينوي توصيلها وقد يلجأ الفنان إلى استخدام كل التقنيات والمعالجات لإظهار براعته وقدرته الإبداعية.

أما في حال رغبته في إرسال رسالة سريعة فقد يلجأ إلى الأسلوب السريع. إضافة إلى أنه يمكن لأكثر من فنان تنفيذ لوحة واحدة إذا كان لهم رسالة أو مشكلة واحدة تحركهم فقد تكون أساليبهم "متباينة أو متناغمة متآلفة" في تحقيق وحدة العمل الفني من خلال الفكرة التي تدل على شكل مدرك حسياً من الأشكال والحروف المتداخلة، وإدخال عنصر الظلال، كما يرسم بعض الفنانين لوحاتهم الجديدة فوق لوحة قديمة وتتنوع أحجام اللوحات بين الصغر والكبر فقد تغطي جدران مباني بأكملها أو عربة أو عدة عربات للقطارات، أو المترو، وقد لزم هذه المساحات الضخمة تقنيات جديدة لتنفيذ اللوحات باستخدام تقنية الرش الذي أدى إلى ظهور صيغ جديدة للأعمال الجرافيتية، بعد أن كانت قديماً مجرد توقيعات بلون مغاير للخلفية مع تجديدها بلون مختلف.

مراحل إعداد العمل الجرافيتي:

[1] مرحلة الإعداد للعمل:
يبدأ الفنان بمرحلة الرسوم التحضيرية للفكرة وتتضمن عمل الاسكتشات والرسوم السريعة، دراسة وتحديد المكان المناسب لتنفيذ الفكرة، ومساحة اللوحة، وتحديد الخطة اللونية للعمل، وتحضير خامات وأدوات العمل وترتيبها حسب الأولوية في الاستخدام.

[2] مرحلة تنفيذ العمل:
وهي المرحلة التطبيقية لتنفيذ العمل وتبدأ بعدة مراحل أولاً رسم الخطوط الخارجية بلون خفيف للأشكال والحروف والرموز المستخدمة، ثم ملء المساحات بطريقة سريعة والعودة إلى تلوينها بعدة طبقات لونية للوصول إلى القيم التشكيلية واللونية المبتكرة التي يحتاجها العمل من وجهة نظر الفنان الجرافيتي من تباين، أو توافق، أو تضاد، أو تلاشي، أو تدرج، أو تداخل الألوان عن طريق المزج أو التراكب الشفاف بين المساحات عن طريق العزل والرش واللصق لبعض الصور، قد يكون اسم الفنان وتوقيعه أهم عنصر في العمل الجرافيتي ويتسم بكبر الحروف ليكون أكثر وضوحاً وسهولة في القراءة من قبل الجمهور المستهدف. (Hanson, Emily)

[3] مرحلة التشطيب:
إعادة التأكيد على الخط الخارجي بدقة وإتقان للتأكيد على وضوح الفكرة مع إضافة بعض النجوم والرموز والعلامات التي تؤكد على قدرة وبراعة الفنان الإبداعية والتشكيلية في تنفيذ أفكاره والرسالة التي ينوي توصيلها للفئة المستهدفة. والرغبة في الوصول إلى كل الفئات من الجماهير بأسلوب نشط فعال من خلال وسائل المواصلات والجدران من خلال أعمالهم الفنية والعبارات المكتوبة سواء مقروءة أو غير مقروءة لتبعث الرسائل "السياسية، الدينية، الاجتماعية، الفلسفية" الموجهة إلى كل مكان بتشكيل فني نشط وفعال ينقل العمل الفني بأفكاره ومضامينه من الفنان إلى الجمهور مباشرة ويفضل أن يتنقل العمل على وسائل المواصلات المختلفة بأفكاره ومضامينه التشكيلية الفكرية إلى الجمهور كالإعلانات بدلاً من تحرك النخبة إلى العمل في قاعات العرض.
من خلال الدوافع والأفكار الموجهة وتوقيعات تسافر في جميع أنحاء المدينة أو داخل المحافظة أو الدولة للتوجيه بأفكار ودوافع الفنانين في أعمالهم بأساليبهم الفنية المتنوعة إلى الفئات المستهدفة.
وتعدد الأعمال الجرافيتية واستمرارها دون انقطاع عن الجمهور بهدف الشهرة الشعبية والفنية الواسعة، والرغبة في التميز وتأكيد الهوية الشخصية بأسلوب فني متميز على الجدران الفارغة، ووسائل المواصلات المتنوعة بتحويلها إلى تشكيل بأسلوب فني وحضاري اجتماعي نشط وفعال.

فإن ما اتسمت به الأعمال من سرعة في الإنجاز وسهولة في توصيل رسائله ومفاهيمه المكتوبة، والانتشار الواسع، والتلاشي جعلها تمثل إيقاع الحياة التي ينتسب إليها، والتي استثنى وأبعد عنها فكانت رسائله التعبيرية الغاضبة أحياناً والساخرة أحياناً أخرى، جاءت نقداً لاذعاً وهجوماً عنيفاً أثناء الانقلابات "السياسة، الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية" فلم يجد الفنان الجرافيتي وسيلة لتعبيراته الصادقة والمباشرة للمتغيرات الحياتية العنيفة غير اختلاس الجدران الفارغة ووسائل المواصلات المتنوعة بطريقة لا يحكمها نظام أو قواعد حتى امتلأت الشوارع بشكل غير متجانس من التلوثات البصرية. فأصبح الفنان الجرافيتي يمارس حقه المشروع بطريقة غير مشروعة، مما جعل الفنان الجرافيتي يعامل كمخرباً أو لصاً أو معارضاً ومعرضاً للعقاب لما يقوم به من أعمال تشكيلية يحاسب عليها من قبل القانون على القول المكتوب وفعل التلوث البصري والتشويه للشوارع، والحوائط والميادين ووسائل المواصلات.

فيجب أن نضع برنامجاً ممنهجاً من قبل وزارة الثقافة والنظام العام للدولة يجعل من الفنان الجرافيتي حراً في التعبير بطريقة مشروعة تتوافق مع هذا الاتجاه من الفن فالتعبير حق مشروع لكل مواطن بالطرق المشروعة. بدلاً من اضطرار الفنان للتعبير بطرق غير مشروعة فيجب احتواء الدولة لهؤلاء المبدعين.

إن الفن الجرافيتي هو ظاهرة فطرية تمتد من الطفولة إلى المراهقة في إحداث خربشات وخدوش كرسومات وكتابات على الجدران تحمل رسائل موجهة لفئة معينة. وظاهرة تاريخية ملاصقة للإنسان البدائي ورسومه على الجدران في الكهوف والحضارات القديمة كانت الأسطح المعمارية بتنوعاتها الوظيفية تسجل حياته السياسية والاجتماعية والمعتقدات الدينية في المعابد، والكنائس، والمساجد، والمقابر، والقصور، والشوارع والميادين.

وبعد الحربين العالمية الأولى والثانية كان هناك ثورة على كل المفاهيم الفكرية والثقافية والجمالية السابقة ومع ظهور الحركات التحررية والنزعات الشعوبية والقومية مما أدى إلى ثورات عديدة أدت إلى انهيار وتفكك امبراطوريات كانت لا تغيب عنها الشمس، حتى نالت هذه الدول الاستقلال. صاحب هذه المتغيرات السياسية الثورات الفنية ظاهرة الفن الجرافيتي بقوة كطريقة للتعبير عن الأفراد والأقليات في الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية وأصبحت وسيلة للاتصال الثقافي، وأحد أشكال الحرية في التعبير عن الذات على مستوى الفرد والجماعة والشعوب وعلى المستوى الشعبي والفني في جميع أنحاء العالم.

وكان تعبيراً مشروعاً، بشكل مشروع بقصد الحرية والاستقلال لصالح الدولة ومع العبارات الفضفاضة الكارثية مثل "الفوضى الخلاقة" و"ثورات الربيع العربي" و"الإعلام الموجه" هو ووسائل التواصل الاجتماعي المضللة أصبح الفن الجرافيتي عملاً عشوائياً موجه برسائل تحريضية وتمويل لأنصاف المثقفين من الموهوبين الذين غرر بهم من قبل رجال الدين والسياسة المتطرفين طمعاً في المال أو السلطة أو الشهرة أو كلاها معاً.

وأصبح الفن الجرافيتي تعبيراً مشروعاً بشكل غير مشروع يحاسب عليه القانون والدولة لأنه تم توجيهه برسائل كاذبة لهدم الدولة، سواء كان بقصد أو بدون قصد.
الفن الجرافيتي Graffiti بمعنى إحداث خدوش وخربشات ورسوم بأساليب صياغة خاصة بالرسم والتصوير الجداري تعتمد على تقنيات الرسم والخدش والكشط والرش واللصق للصور والرسوم والاستنسل بالعزل في الأماكن العامة وتعتبر في كثير من الأحيان تخريب متعمد للممتلكات الخاصة والعامة حيث لا توجد سلطة رسمية أو رقابية على مضمون الصور والكتابات ويعتبر هذا الفن بدأ فعلياً في نهاية الستينيات على شكل توقيعات سياسية على يد الفنان (كورن بريد) من فيلادلفيا وانتقل إلى نيويورك حيث بدأ الفن الجرافيتي في الظهور والانتشار.
مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهر الفن الجرافيتي كظاهرة قوية من قبل بعض الأفراد الذين يمثلوا الأقليات في الولايات المتحدة، وأوروبا ضد النازية، مع النزعات الشعوبية للتحرر والاستقلال على مستوى العالم، والتفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا، والاحتلال الإسرائيلي لفلسطين، والتعبير عن الحروب الأهلية في لبنان، وحرب غانا، وحرب الخليج الأولى والثانية، والجدار العازل، والانتفاضة الأولى والثانية،
ولذلك اعتقد انه يجب عمل دراسة علمية مستفيضة على أثر الفن الجرافيتي على المستوى الفني والفكري، والثقافي، والاجتماعي، والسياسي، والنفسي على الجمهور للاستفادة من هذا الفن في الكشف عن الدوافع والأفكار والمضامين من رموز مكتوبة او مرسومة، وتوجيهها في الاتجاه الصحيح بالحوار والفكر، بل من الممكن تخصيص أماكن عامة للرسم الجرافيتي لتصبح متاحف مفتوحة ومزارا سياحيا ويعود بالنفع على الدولة والفنان.
ويقول فيكتور يرجن Victor Burgin (1986) في حديثه عن الموقف النقدي اليساري واليساري المتطرف حيث يشير إلى العمل الفني الجرافيتي بأنه يكون عملاً تخريبياً عندما يرفض أو يعارض توجيهات النظام، ويكون عملاً فنياً عندما يتفق مع توجيهات النظام عندما يلجأ إلى الفعل نفسه بنشر الإعلانات التي استوفت الرسوم على الجدران والميادين ووسائل المواصلات. (Burgin, V. 1984)
ومن هنا يجب اهتمام الباحثين بإعادة النظر في أصول الفن الجرافيتي وطرق صياغاته التشكيلية، والتعبيرية وإمكانية الاستفادة منها في التعبير بطرق مشروعة في تجميل المدارس والمؤسسات العامة والميادين؛ لرفع مستوى الذوق العام في توصيل الفن الجرافيتي للجمهور بطرق تفاعلية مبتكرة وحقيقية تمثل إيقاع الحياة.
اتسم الفن الجرافيتي بغزارة الإنتاج وكثرة أعداد الفنانين الجرافيتيين الذين يتزايدون باستمرار حتى أصبحت الأماكن يستعيرونها لتنفيذ أعمالهم قليلة وكادت أن تنفذ، إضافة إلى محاولات إزالتها المتواصلة من قبل السلطات المحلية تكلف الدولة تكاليف هائلة تفقدها ثروة إبداعية كبيرة.
ويبقى الفنان، برأي جويس برودسكي Joyce Bredski (1984)، إنساناً موهوباً مهما كان الاختلاف حول الموهبة المطلوبة من قبل الأوساط الفنية أو الأمنية، فالفنان الجرافيتي مبدعاً سواء كان متطرفاً أو غير متطرف، فهو يجمع بين أشياء مألوفة بطريقة غير مألوفة. وبذلك نستطيع أن نقول بأن الفن الجرافيتي فن ينتمي إلى التطورات الراهنة للفن المعاصر فهو فن له حضوره وأسلوبه المميز في طريقة الصياغة. (Bredsky, J., 1984)

فأصبحت قيمة العمل الفني تتغير بعمليات بسيطة من خلال التغير في خصائصه الشكلية الأساسية ويصبح العمل الفني تفاعلي يعتمد على حدس الفنان في اتخاذ القرار بالتوقف عن التغيرات في الوقت المناسب عندما يرضى عنه شكلاً ومضموناً، وبذلك تصبح عمليات التجريب شاملة التغير الكلي في الشكل والمضمون في عملية شعورية حسية وذهنية تفاعلية سريعة بين الفنان والعمل، للوصول إلى صيغ تشكيلية مبتكرة تواكب العصر في الصياغة والأسلوب الفني الذي يتجاوز الوسيط التعبيري بإمكانياته ليصب في مصلحة العمل الفني، بتنوع الأشكال والصياغات كفعل تشكيلي لصورة افتراضية يمكن طباعتها وبذلك يمكن تغيير كل التصورات السابقة للأعمال الفنية بشكلها التقليدي الراسخ للتعبير.
فيحاول الباحث اكتشاف نوع من الحوار والتفاعل بين الثقافة الجديدة التي تربط بين الفن والعلم والوسائط التكنولوجية الحديثة والمعاصرة ولو لمرة واحدة على سبيل التجربة لكسر حاجز العزلة بين الفن والتكنولوجيا عند بعض الفنانين والدارسين في تجاوز الحواجز التقليدية سواء في الطريقة او أسلوب التناول.

مشكلة البحث

ومن ثم نسأل هل يمكن التعرف على الفن الجرافيتي كظاهرة معاصرة، لها فنانيها ودوافعها ومضامينها، ولغتها التشكيلية التي تجمع بين الشكل الفني والمضمون بطريقة تجعل لها الرسوخ والاستمرار بما ينفع الفنان واعلاء الزوق العام للمجتمع، والتعرف على طرق التجريب بالوسائط التشكيلية الحديثة وهي بمثابة مداخل تشمل العديد من الأساليب وطرق الصياغة المبتكرة لإثراء الباحث والدارسين.

تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الاتية:

1- كيفية التعرف على الأساليب والطرق الصياغة التشكيلية في اعمال الفنانين.
2- كيفية التعرف على الدوافع والمفاهيم الفكرية في الفن الجرافيتي والاستفادة منها بشكل إيجابي وبناء.

فروض البحث

1- تعدد الوسائط التجريبية وتوظيفها في الفن الجرافيتي يثرى الجوانب التعبيرية والطلاقة التشكيلية للطالب والباحث.
2- التعرف على دوافع الفكرية للفن الجرافيتى يسهم في تحويلها الى طاقة إيجابية تعود بالنفع على الفنان والمجتمع.
3- إمكانية التعرف على أساليب الفنانين وطرق صياغتهم التشكيلية يثرى الباحث والطلاب.

اهداف البحث:

1- التعرف على أساليب الفنانين الجرافتيين لاستحداث طرق وصياغات مبتكرة في التدريس.
2- التعرف على دوافع وأفكار الفن الجرافيتى للسيطرة عليها والاستفادة منها بشكل إيجابي وبناء.
3- التعرف على الأسس والمفاهيم التشكيلية والفنية لطرق الصياغة للفن الجرافيتي كظاهرة معاصرة.

أهمية البحث

1- القاء الضوء على الفن الجرافيتي كظاهرة فنية معاصرة.
2- التعرف على الدوافع الفكرية وأساليب الفنانبن الجرافتيين يثري الباحث ودارسي الفن.
3- التعرف على الوسائط التشكيلية المعاصرة في الفن الجرافيتي يثري الطلاقة الإبداعية لفن الرسم والتصوير.
4- الوصول إلى مداخل تقنية وفنية للابداع في فن التصوير.
5- التأكيد على دور الفن في التعبير عن القضايا السياسية، والاجتماعية، والعقائدية المعاصرة.

حدود البحث

1- الاستفادة من نتائج الدراسة النظرية في هذا البحث لإمكانية التعرف على دوافع الفكرية والصياغة الادائية في التشكيل في مختارات من اعمال الفنانين الجرافتيين في الفن الحديث والمعاصر للتعرف على اساليبهم والاستفادة منها في التدريس.
2- التعرف على أساليب الفنانين الجرافتيين وطرق الصياغة التشكيلية المبتكرة.
3- التعرف على الابعاد الفكرية والجمالية كدوافع للفن الجرافيتي في مختارات من الفن الحديث والمعاصر.

منهجية البحث

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمختارات من اعمال الفنانبن الجرافتيين للتعرف على الطرق الادائية والمفاهيم والاسس التشكيلية والجمالية في صياغة العمل الفني.

مصطلحات البحث:

*** جرافيتي: Graffiti**

-في معجم Oxford ، كلمة Graffiti بمعنى رسوم ونقوش على الجدران.

-Graffiti والمشتق من المصطلح الإيطالي Graffito بمعنى المخدوش فيه scratched in، والذي يجمع بين طياته تقنيات الرسم والخدش والكشط والرش.

-في معجم ويسترWebster ، كلمة Graffiti بمعنى رسائل أو شعارات غالباً ما تكون ذات طبيعة اجتماعية أو سياسية ترسم على حوائط مباني عامة أو وسائل مواصلات.

-في معجم قاموس الفن والفنانين في القرن العشرين مصطلح Graffiti هي الكلمة المشتقة من الكلمة الإيطالية Graffito بمعنى المخدوش فيه scratched in وهو مصطلح عام للأشكال المتعددة من النصوص المنقوشة أو الرموز والعلامات أو الصور التي عادة ما تكون مخدوشة أو مرسومة على أسطح أماكن عامة ملفتة للنظر.

-يعرف العمل الفني الجرافيتى بانه عمل ينجز بسرعة، ويقرأ بسرعة، وينتشر بسرعة، ويتلاشى بسرعة او انه تعبير لغوي يتالف من شعارات او لوجوlogos وإشارات ملخبطة scrwled tags تظهر بصيغة رسائل او كتابات موجهة الى جموع كبيرة من المشاهدين. (H. A. Arnsan, 1986: 653-656)

نتائج البحث

1- الفن الجرافيتي فن خاص بالشارع أطلق عليه النقاد فن الجمهور لأنه ينقل الرؤى الخاصة بالفنانين بأسرع الطرق.

2- علاقة الفن الجرافيتي بالجدار علاقة تاريخية من الفن البدائي، والحضارات الى الفن المعاصر.

3- الفن الجرافيتي ينقل رسائله الى جميع افراد المجتمع فيحول الرسائل الخاصة بالفنان الى رسائل عامة.

4- الفن الجرافيتي يعكس ثقافة مجتمعه فبتغبير القضايا الثقافية والاجتماعية على مر العصور يتغير دوافع الفنان واسلوبه.

5- الفن الجرافيتي فن له قدرة على التطور والتفاعل مع الوسائط التكونولوجية الحديثة والمعاصرة.

التوصيات

1- يوصى الباحث بالتعرف على الدوافع والرؤى الخاصة بمفاهيم الفنانين والاستفادة منها بشكل إيجابي ينفع الفنان والمجتمع.

2- يوصى الباحث بالاستفادة من الطلاقة في التعبير بالوسائط التجريبية المعاصرة كمدخل لإثراء التدريس.

3- الاستفادة من اللغة التشكيلية للفن الجرافيتى في تجميل وتزيين بعض الأحياء والميادين العامة.

الفنان Keith Haring

https://www.artsy.net/artist/keith-haring

https://www.artspace.com/keith_haring/retrospect

ولد في 1958 ويعتبر شيخ الفنانين الجرافتيين وكان يرسم مسطحات كبيرة وضخمة باستخدام الطباشير الملون بسرعة، بطريقة تحديد المفردات وملئ المسطحات من الشخصيات الكرتونية مثل الكلب النابح، والدولفين، والطبق الطائر، والهرم، والقلب مع التأكيد على الايماءات الواضحة والمضمون الأسطوري. سعى الفنان الى التحرر من الحداثة مستلهما الثورية في الصور العنيفة والبدائية.

الاستنتاج

استخدم الفنان مساحات كبيرة وحدد مفرداته بإحكام مع وملئ المسطحات بالشخصيات الكرتونية.

الفنان John Crash Matos

https://hatchikiangallery.com/en/boutique/flying-bullet-2015/

يعتبر Crash أحد رسامي الجرافيتي في بداية الثمانينات، نشأ في مدينة نيو يورك، لوحاته مشبعة بالألوان البراقة. استخدم الفنان Crash علب رش الطلاء على توال وبدأ رسم لوحاته على جوانب القطارات كنوع من الاتصال بينه وبين الجمهور المتزايد للفن الجرافيتي. وبعد ان زادت شهرته، اتجه الى قاعات العرض الرسمية، مما أفقد أعماله مصداقيتها، لأن الفن الجرافيتي جوهره مرتبط بالشارع ووسائل المواصلات، رغم أن الفنان لم يغير أسلوبه الفوضوي.

الاستنتاج

استخدم الفنان الألوان البراقة مشبعة علب رش الطلاء رسم عليها بوسايط مختلفة على جوانب القطارات، كما ذاعت شهرته اتجه الى قاعات العرض الرسمية محتفظا بنفس أسلوب الفن الجرافيتي.

مساحة العمل: 1600فى 496.

الفنان Jean Michel Basquiat "1960-1988"

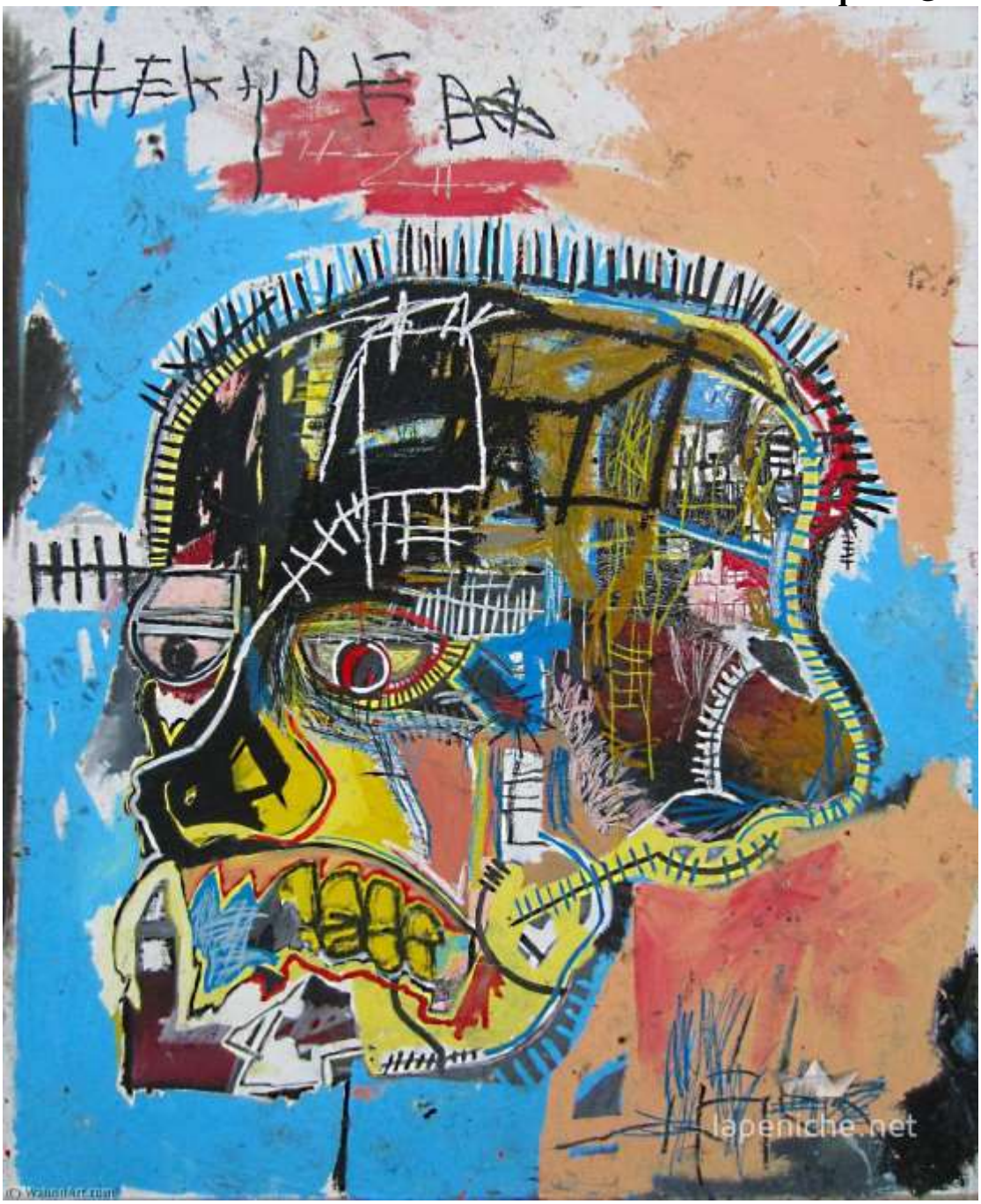

https://stringfixer.com/ar/Jean-Michel_Basquiat

ولد في بروكلين عام 1960بنيويورك وهو من أكبر الفنانين الأمريكيين على المستوى الفني والجرافيتى. وقد اشتهر باسيكا بأسلوبه البدائي في التصوير. ترك المدرسة واختار الحياة في الشارع بنيويورك في الفن الجرافيتي في الشوارع، وعلى أسطح القطارات ومترو الانفاق. ومن الموضوعات التي اثارت الفنان موضوع. غسيل المخ في المجتمع الأمريكي، والسياسات غير الهادفة. ووقع اعماله في أماكن استراتيجية التأثير على المجتمع بكتاباته ورسومه المحملة بالرموز والمضامين في التعبير بالأقلام، وعلب الاسبراي الملون ورسوم الفرشاة بتوقيع سامو.Samo
واشتهر ببيع لوحاته في سوق الفن الرسمي بامريكا.

الاستنتاج

هو من مجموعه سامو Samo واستخدم تقنيات متعددة من الأقلام والفرش وعلى الرش الملون على أسطح متعددة الحوائط والتوال.

الفنان Wane One 1024*679

https://thecreativeindependent.com/people/wane-one-on-making-

https://www.pinterest.com/pin/361695413797780349/

فنان بريطاني اتولد في غرب لندن عام1978، عاش في أمريكا عام 1983 وبدأ رسم أول قطار جرافيتي وابتكر مجموعة من الشعارات والعلامات التجارية في امريكا. كان Wane One من الفنانين الذين يقدمون توقيعاتهم بالاقلام العريضة على العربات المختلفة، والقطارات، ومترو الانفاق، وكانت هذه التوقعات تمثل هدف فني فقير للغاية. ورغم ذلك حقق شعبية عالمية لما انجزه في شوارع نيويورك وعربات النقل، وقطارات الانفاق، وانتقل الى العرض في قاعات الفن.

كان في البداية امضاء الفنان الجرافيتي على لوحاته باسمه الحقيقي او المستعار على أسطح الأماكن العامة، كرمز ايقوني لإثبات الذات، وتقديم نفسه للعالم. وهي في الوقت الحالي أصبحت معقدة ومليئة بالإبداعات التي تميز اسلوبه وهويته حتى أصبح التوقيع هو العمل الفني ذاته في بعض الاعمال. ففي الوقت الحالي أصبحت التوقيعات معقدة ومليئة بالابداعات وهذا يعني اننا نستطيع تمييز هوية رسام الجرافيتى بمجرد النظر الى توقيعه.

الاستنتاج

اول فنان يوظف الامضاء الخاص به في الفن الجرافيتى مع استخدام الأقلام العريضة وعلب الرش الملون مع توظيف بعض الرموز والخطوط المركبة والمجسمة في اعماله.

ملخص البحث

يتناول الباحث أساليب الصياغة التشكيلية للفن الجرافيتي كمدخل لإثراء تدريس التصوير المعاصر، تتحدد مشكلة البحث في كيفية التعرف على الأساليب والطرق الصياغة التشكيلية في اعمال الفنانين التعرف على الدوافع والمفاهيم الفكرية في الفن الجرافيتي. ويفترض الباحث ان تعدد الوسائط التجريبية وتوظيفها في الفن الجرافيتي يثرى الجوانب التعبيرية والطلاقة التشكيلية للطالب والباحث كما يفترض ان التعرف على دوافع الفكرية للفن الجرافيتى يسهم في تحويلها الى طاقة إيجابية تعود بالنفع على الفنان والمجتمع. كما يهدف البحث التعرف على أساليب الفنانين الجرافتيين لاستحداث طرق وصياغات مبتكرة في التدريس، كما يهدف البحث الى التعرف على دوافع وأفكار الفن الجرافيتى للسيطرة عليها والاستفادة منها بشكل إيجابي وبناء، كما يهدف البحث الى التعرف على الأسس والمفاهيم التشكيلية والفنية لطرق الصياغة للفن الجرافيتي كظاهرة معاصرة. وتكمن أهمية البحث في القاء الضوء على الفن الجرافيتي كظاهرة فنية معاصرة، والتعرف على الدوافع والوسائط التشكيلية المعاصرة في الفن الجرافيتي يثري الطلاقة الإبداعية لفن الرسم والتصوير، وفي حدود البحث يتناول الباحث مختارات من اعمال الفن الغربي الحديث الاستفادة منها في التدريس. يتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمختارات من اعمال الفنانبن الجرافتيين للتعرف على الطرق الادائية والمفاهيم والاسس التشكيلية والجمالية.

المراجع:

1. علاء الدين محمد حسن، الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي كمدخل لاستحداث صياغات جديده في التصوير، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، 2000، ص.107.
2. Bredsky, J.Only the end of the Art, in Bererl Lang ed., The death of Art, New York,Haveen Publications, Inc., 1984
3. Burgin, V.The end of ArttHEORY: Criticism and Postmodernity, New jersy, Hummanities Press International, Inc., 1984
4. H.H.Arnasn, History of modern Art: Painting, Sculptuure, Architecture, Photography, 3rd.ed., New York, Inc., Publishers 1986, P.653-656.
5. Hanson , Emily S.: Art and Culture – Graffiti as an Original Element of Hip – hop, p.
6. Sheena Wagstaff, "Thee name Gone by", Ilestrators magazine 49. Digitaljungale.n. pag.onlinee.inteernet.20 Jan.1`997